المشكلات التربوية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة

م.د عاطرة زكريا محمد
المديرية العامة لتربية نينوى/ الكلية التربوية المفتوحة(مركز نينوى)
Atera1986@gmail.com
قيدار حسن جمعة
المديرية العامة لتربية نينوى /مدرسة بعشيقة الأولى للبنين
Kydar1977@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على(المشكلات التربوية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة) في محافظة نينوى للعام الدراسي (2023 – 2024) ، اعتمد الباحثان في بحثهما على منهج البحث الوصفي ، بلغت عينة البحث (100) معلم ومعلمة وبواقع (60) معلم و (40) معلمة ، تبنى الباحث مقياس (شمو ونايف،2019) والمكون من ثلاثة مجالات المجال الاول متعلق بالمعلم مكون (11) فقرة والمجال الثاني للمتعلم مكون من (7) فقرة والمجال الثالث خاص بالإدارة مكون من (7) فقرة و ذي البدائل الثلاثة (موافق بدرجة كبيرة - موافق - غير موافق) ، تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ، أما الثبات فقد استخرج باستخدام الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0,80%).

وفي ضوء التحليل الاحصائي لأهداف البحث يصل الباحثان الى العديد من النتائج ومنها ان اعلى فرق بين المجالات كان في المجال (2) المتعلم حيث كانت حدة المجال (13.55) ووزنه النسبي (0.44) للذكور بينما كانت حدة المجال للإناث هي (12.83) ووزن نسبي (0.61) وكان لصالح الذكور. بينما كانت حدة المجالين الاخرين الفرق بينهما قليل جدا، ويعزو الباحثان أن سبب ذلك قد يكون بضعف المعلم لامتلاكه الصبر والتحمل لهذه الفئة عكس الاناث يتمتعن بصبر وطاقة لاستقطاب المشكلات والتعامل معه. و جاء البحث بالعديد من الاستنتاجات ومنها ان المشكلة التربوية الرئيسية التي يعاني منها معلمي ومعلمات التربية الخاصة تتمثل في (قلة التقنيات الحديثة في الوسائل التعليمية لتلاميذ التربية الخاصة) في المحور الأول والمتعلق بالمعلم و (صعوبة بعض المفردات اللغوية التي لا تتناسب مع نضجهم العقلي) في المحور الثاني والمتعلق بالمتعلم و (المشكلة في عملية الانفاق وقلة الدعم والتمويل في المدرسة) المحور الثالث و المتعلق بالإدارة . ومن التوصيات الاهتمام بالأنشطة اللاصفية الخاصة بصفوف التربية الخاصة من أجل تفعيل وجودهم العلمي داخل المدرسة ومن المقترحات دراسة تتبعية لخفض المشكلات التربوية التي يعاني منها معلم التربية الخاصة وبمتغير التحصيل العلمي.

الكلمات المفتاحية : المشكلات التربوية ، التربية الخاصة

ABCETRACT

The research aimed to identify the educational problems among special education teachers in Nineveh Governorate for the academic year (2023-2024). The researcher relied in his research on a descriptive research methodology. The research sample reached (100) male and female teachers، with (60) male and (40) male teachers.

The researcher adopted the scale (Shammo and Naif / 2019)، which consists of three domains. The first domain is related to the teacher، consisting of (11) items، the second domain is related to the learner، consisting of (7) items، and the third domain is related to administration، consisting of (7) items، and has the three alternatives (agree to a degree - agree - not agree).

The apparent validity of the tool was confirmed by presenting it to a group of experts and specialists in the field of educational and psychological sciences. As for reliability، it was extracted using Cronbach's alpha and the reliability coefficient reached (80%).

Finally، the research came up with some conclusions، recommendations and proposals، and among the conclusions is that the main educational problem that special education teachers suffer from is (the lack of modern technologies in educational methods for special education students) in the first axis، which is related to the teacher and (the difficulty of some linguistic vocabulary that does not suit their mental maturity) in the second axis، which is related to the learner and (the problem in the spending process and the lack of support and funding in the school) in the third axis، which is related to administration. Among the recommendations is attention to extracurricular activities for special education classes in order to activate their academic presence within the school. Among the proposals is a follow-up study to reduce the educational problems that the special education teacher suffers from and the variable of educational achievement.

مشكلة البحث

يعد ازدياد الطلبة ودمجهم في المجتمع المدرسي وبكل أصنافهم بسبب قلة المراكز الحكومية الخاصة لذوي الاعاقة الشديدة أصبح هناك مشكلات كبيرة وليست صعوبات يمكن تجاوزها بحلول بسيطة إن ما يحتاجه المجتمع العربي اليوم ومجتمعنا بالذات دراسة واعية ومستفيضة لأهم المشكلات التي تواجه العملية التعلمية لذوي الاحتياجات الخاصة ومعلم ومعلمة الصف بالذات، والتعامل الحقيقي مع مشكلاتهم و قصور الخدمات المقدمة للمعاقين وكثرة عددهم في المجتمع و ازدياد نسبة الاعاقة في مجتمعنا في الآونة الاخيرة بشكل كبير بسبب الحروب والاهمال الذي عان منه هذا القطاع وما ترتب عن ذلك من وقوع اصابات أدت الى اعاقات جزئية أو كلية في مختلف فئات أبناء المجتمع ، وهذا ما تسبب في زيادة عدد المعاقين ومن ثم الى رعايتهم وتأهيلهم من منظور وطني وانساني وتخصصي فضلا عن اهتمام بالفئة التي تقوم بتعليمهم وتوجيههم والمساهمة في الكشف عن المشكلات التي تواجه معلم ومعلمة التربية الخاصة. (احمد، السويدي، ١٩٩٢ ، ١٢) كما يواجه معلمي التربية الخاصة عراقيل كثيرة وصعوبات أصبحت تمثل في الوقت الراهن مشكلات حقيقية في كيفية التعامل مع التلاميذ في صفوف التربية الخاصة فيما تتعلق بجعل بعض الأسس وعدم تقبل البعض الآخر منها لفكرة الشخص المعاق، بما يؤثر على التعاون المترتب على ذلك بالإضافة الى تأثير المستوى التعليمي الذي يشير انخفاضه الى تدمير الفرصة في خلق وعي بظروف الاعاقة وحاجات التلاميذ. (عبدات ، ٢٠٠٢، ٨)

يضيف الباحثان أن من أهم المشكلات التي تواجه معلم التربية الخاصة في الوقت الحالي هو عدم كفاية مهارات الاتصال بين المعلمين ومشرفهم وكذلك ضعف التخصص الاداري والنقص في الدعم من المشرفين والإداريين وهذا ما يشير الى مشكلات تواجه معلمي التربية الخاصة من جوانب متعددة ومختلفة . تقع في المدرسة مشاكل كثيرة متعددة شكلاً ونوعاً ومضموناً ومنها ما يتعلق بالإدارة، وقد ترجع بعض المشاكل المدرسية الى المعلم من حيث قدرته على توصيل المعلومات للطالب، فلا تكون مهمته مجرد كم من المعلومات يحفظها الطالب عن ظهر قلب ويسترجعها عند الحاجة من الذاكرة، ومن دون أن يكون لها في حياته معنى أو أدنى أثر، إضافة الى مشكلات أخرى يعاني منها معلم التربية الخاصة وهي ما يمثل في والمشرفين التربويين وكيفية تقييم معلم التربية الخاصة في ظل الحاجات الضرورية لإنجاح العملية التعليمية. ان المشكلات التي يعاني منها معلم ومعلمة التربية الخاصة كثيرة ومتعددة وهذا ما لمسه الباحثان

كونهما قريبان من العملية التربوية وما سمعا من مشكلات جمة من ذوي التخصص، مما دفعه في تحديد المشكلة لبحثه والعمل على ايجاد الحلول لها.

وتتمحور مشكلة البحث الحالي في مايلي:

ماهي أهم المشكلات التربوية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في الوقت الراهن؟

أهمية البحث:

كانت مهمة المعلم في البداية محصورة على التعليم، أما في العصر الحديث فلقد أصبح للمعلم ادوار عدة ويفترض أنه قادر على أدائها وخاصة من حيث تفاعله مع طلابه داخل غرفة الصف وخارجها، لذلك فإن المعلم معني بالتفاعلات المختلفة سواء أكان ذلك داخل غرفة الصف ام خارجها، فالمعلم قدوة ومنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي، وهو معني بكل ما يواجه طلابه من المشكلات التعليمية، وهذه المهمات تجعل المعلم ذا دور رئيس في تهيئة جو وبيئة صفية صحية لطلبته للعيش والتعلم معاً. (قطامي، ٢٠٠٣، ١٣)

ان نجاح المدرسة أو فشلها يرجع بالدرجة الأولى للمعلم إضافة الى تنظيم المادة التعليمية وتوفير مجالات البحث والكشف وتشجيع التلاميذ على نقل الخبرات للأخرين، فالمعلم هو من يحقق الأهداف التربوية ويحدد الخبرات والأنشطة التي يحتاج اليها المتعلمون ويختار الهيئة التدريسية وأساليب التقويم المناسبة التي تقيس مدى تحقيق الأهداف، فالمتعلم يتفاعل مع كائنات بشرية متغايرة ومتباينة مما يجعله يومياً يواجه مشكلات متباينة المصدر ومتنوعة الحجم، وهذه المشكلات أياً كان مصدرها فهي معتادة وطبيعية لا بد من المرور بها (قنديل ، ١٩٩٣ ، ٢١٢)

ان رسالة المعلمين بمن فيهم معلمو التربية الخاصة هي رسالة إنسانية حقيقية، وترجع أهمية مهنة المعلم الى أنها تتحكم في مصير الجيل الصاعد، وتقرر ما سيكون عليه في مستقبل أي أمة من الأمم إن وجهت توجيهاً رشيداً. (فحجان، ٢٠١٠ ، ٢) لقد حظي موضوع المشكلات التربوية باهتمام كبير من جانب العلماء والباحثين، ذلك لما له من تأثير كبير على المجتمع التربوي وعلى هذا عقدت المؤتمرات المتعلقة به وتوالت العديد من الدراسات والبحوث في الدول العربية لمعالجة أهم المشكلات التي تتعلق بالتربية، خصوصاً وان مهنة التعليم من أكثر المهن التي يكثر فيها المشكلات التربوية لما تنطوي عليها من أعباء ومسؤوليات ومطالبة بشكل مستمر الأمر الذي يتطلب مستوى عالي من الكفاء والمهارات الشخصية من قبل المعلم بقصد تلبيتها. (الزيودي، ٢٠٠٧، ١٩١) لقد خلق الله الانسان في أحسن صورة وعلى أكمل وجه، لكن يحدث بين الحين والآخر أن تصاب أسرة سيئة الحظ في أعز ما لديها في أحد أطفالها الذي أصاب في احد حواسه أو قدراته بما يشوه هذه الصورة الجميلة... ومع هذه المأساة التي تحول الطفل الى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة يستحق المساعدة فأن واجب الأسرة والمؤسسات والمراكز المتخصصة في هذا المجال (التربية خاصة) هو الوقوف بجانب هذا الطفل أي كانت نوع الاعاقة حتى يستطيع أن يتغلب على إعاقته أو يتماشى معها وتتبع شخصية سوية منتجة نافعة لنفسه ولمجتمعه رغم إصابته أو اعاقته فالمدرسة المكان المهم في حياتهم لتقبل اعاقتهم . (بطرس، ٢٠١٠، ١١)

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في أن:

1 – للمعلم دور فعال في العملية التربوية.

2 – معلم التربية الخاصة عنصر مهم في البحث عن حل مشكلات ذوي الاعاقة.

3 – للمدرسة مكانة مهمة في توفير اللوازم والاحتياجات التي تعين ذوي الاعاقة في تقبل اعاقته.

أهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على:

١- التعرف على مستوى المشكلات التربوية لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها بصورة عامة.

٢- التعرف على الفروق المعنوية في مستوى المشكلات التربوية تبعاً لمتغير الجنس ذكور وإناث.

3 - التعرف على الفروق المعنوية في مستوى المشكلات التربوية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يلي:

1 – الحدود البشرية: معلمو ومعلمات التربية الخاصة في محافظة نينوى للعام الدراسي (2023- 2024).

2 – الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023 – 2024).
3 – الحدود المكانية: مديرية تربية نينوى المحافظة (مركز المدينة وأقضيتها).
4 – الحدود الموضوعية: المشكلات التربوية.
خامساً: تحديد المصطلحات
1- المشكلات التربوية : عرفها كل من :
1– الهواري (2021)
هي كل ما يؤدي الى حالة من التوتر وعدم الرضى في الميدان التربوي نتيجة وجود عائق يحول دون أداء المعلمين لبعض عناصر العملية التعليمية أو جميعها ، مما يعيق الوصول الى الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة ويؤثر سلبا على أداء المعلمين في ممارسة أبعاد العملية التعليمية . (الهواري ، 2021 ، 66)
2- ياحي واخرون(2021): انها العقبات التي تواجه المعلمين وتعيق الطلبة في الحصول على التعليم المناسب. (ياحي واخرون، 2021 ، 223)
3- النماس (2022): بأنها العديد من المشاكل والتحديات المتوقع أن يواجهها الطلبة بشكل عام تختلف باختلاف خصائصهم النفسية والتعليمية ومستوى قدراتهم العقلية، أو أوضاعهم الصحية الجسدية .(النماس ، 2022، 11)
التعريف الاجرائي: هو تشخيص المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث بعد الاجابة على أداة البحث.
2- معلم التربية الخاصة: عرفها كل من:
1- الدليمي (٢٠٠٥): هم الأشخاص الذين يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة ويقدمون لهم خدمة تعليمية وتدريسية مختلفة. (الدليمي، ٢٠٠٥ ،50).
2- ابو مصطفى والزين (٢٠٠٩): وهو من يتولى التعليم في أي مؤسسات تعليمية من مؤسسات التربية الخاصة ثم يقوم بتنفيذ المخططات التعليمة الفردية والجماعية وذلك من خلال تقييم الهدف التربوي الى مجموعة متسلسلة من الاهداف والمهارات المحددة ويوظف كل مصادر التعليم الموجودة في البيئة لتحقيق الهدف المحدد.(ابو مصطفى و الزين ، ٢٠٠٩ ، ٢٥)
التعريف الاجرائي: انه الشخص الذي يقوم بتقديم الدعم والتعليم لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
3 – التربية الخاصة عرفها كل من :
السرور (2010) : بأنها مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العادين ، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم الى أقصى حد ممكن لتحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف.
(السرور ، 2010 ، 55)
اللالا واخرون (2011) : بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعا تعليميا خاصا ، ومواد ومعدات خاصة أو مكيفة وطرائق تربوية خاصة واجراءات علاجية تهدف الى مساعدة الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى من الكفاية الذاتية – الشخصية والنجاح الأكاديمي.
(اللالا واخرون ، 2011 ، 23)
التعريف الاجرائي: هي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وهم بحاجة الى إمكانيات مادية ومعنوية تختلف حاجاتهم عن الافراد العاديين ولهم بيئة تعليمية خاصة بهم.
خلفية نظرية ودراسات سابقة يتضمن الفصل الحالي محورين، المحور الأول متعلق بالخلفية النظرية، والمحور الثاني متعلق بالدراسات السابقة، وفيما يلي توضيح لكل محور
المحور الأول: خلفية نظرية
1 - المشكلات التربوية في صفوف التربية الخاصة

تعد العملية التعليمية من أهم وأسمى العمليات والوظائف ، اذ يعتمد عليها في بناء الأجيال وما يغرس فيهم من مبادئ ومفاهيم تعليمية تربوية ليغدوا أفراد صالحين ومنتجين في المجتمع ، فبناء شخصياتهم وتعزيز قدرتهم وامكانياتهم تبدأ وتنمو خلال مراحل الدراسة ، وقت يصل الطفل الى قدر معين من النمو والنضج في مختلف الجوانب وحتى يكتسب المهارات والخبرات والمعارف اللازمة لابد من اتباع طرق وأساليب تضمن تحقيق النمو السليم والمتكامل للطفل وخلق جو يسوده الراحة والشعور بالأمان وتعد المشكلات التربوية من أهم العوامل التي تعرقل العملية التعليمية لأنها ستفقده عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية قد تكون متعلقة بالمعلم أو المادة المتعلمة أو المتعلم .

(سهيلة ونجيبة ، 2022 ، 72) ان المشكلات التربوية هي مشكلات يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به التلميذ ويؤدي الى اعاقة قدراتهم على التعلم، أي أنها تركز على التعليم والتعلم، ومن هذه المشكلات سرحان التلميذ، عدم قيامه بحل الواجبات، الغياب المتكرر، عدم التركيز على شرح المعلم، انشغال التلميذ بأمور جانبية، وغيرها من الامور التي تعرقل عملية التعلم وتشغل بال المعلم والادارة وأولياء الأمور. (الحريري وابن رجب ، 2008 ، 15)

من هنا لا يخفى علينا أن ميدان التربية الخاصة يحتل مكاناً بارزاً بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة في بلدان العالم فمنذ عهد قريب كان هذا الميدان يقتصر على رعاية بعض أفراد فئات الاعاقة البصرية والسمعية والعقلية والحسية وكان لا يعترف برعاية وتربية الأفراد الذين يعانون من أي نوع من أمراض الاعاقات إلا أن هذا الميدان قد اتسع نطاقه وأصبح يشمل جوانب أخرى من الإعاقة. (أخض، 1997 ، 25) و ان معلم التربية الخاصة له دوراً هاماً في تقديم الخدمات والنشاطات للتلاميذ وتركيز هذه الخدمات والنشاطات في الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية والتعليمية فلهم دور بارز في نجاح العملية التعليمية والتربوية وذلك لمعالجة ظاهرة التسرب والهدر الحاصل في التعليم في المرحلة الابتدائية والتي أخذت بالزيادة مع زيادة عدد أطفال بطيئي التعلم ضمن المدارس العادية.

(القاسم، ٢٠٠٠، ٢٠٩) اذ يعاني التلميذ بطيء التعلم من مشكلات تربوية وسلوكية مما يجعله يلاقي صعوبة كبيرة في التكيف مع البرامج المدرسية المنوعة، ومن أبرز خصائص التلميذ بطيء التعلم هي أنه يشبه في خصائصه الأطفال الأصغر منه سنا، كما أنه لا يملك القدرة على التركيز والتحليل والتعليل ويعاني من الكسل والخمول والاحباط وعدم الثقة بالنفس والقلق، هذا اضافه الى عدم تمكنه من الاندماج والتكيف مع الاخرين. (الحريري وابن رجب ، 2008 ، 105)

يرى الباحثان حسب خبرته وقربه من العملية التعليمية بأن مشكلات التربية الخاصة تتنوع فمنها ما تخص المتعلم ومنها ما تخص المعلم ومنها متعلقة بالإدارة المدرسية وهنا لا بد أن يجد معلم التربية الخاصة الحلول المناسبة لتساعده على جعل بيئته الصفية ملائمة لعملية التعليم وتساعده على اعانة تلاميذه الذين يعانون من مشكلات نفسية أو جسدية أو عقلية يختلفون عن التلميذ الاعتيادي ذو الجسم والعقل والصحة السليمة ، ان المشكلة امام المعلم متعلقة بنقص الخدمات والتسهيلات المقدمة الى معلم التربية الخاصة من حيث أهمية الوسائل التعليمية وغرفة الصف المؤهلة لهم .

٢ - أنواع المشكلات

هناك تصنيفات عدة لأنواع المشكلات نذكر منها بإيجاز الأنواع التالية :

1- حسب الوحدة الانسانية التي تعاني من المشكلة : (مشكلات فردية، مشكلات جماعية،مشكلات مجتمعية).

2- حسب مجال أو قطاع المشكلة (مشكلة اجتماعية، مشكلات اقتصادية، مشكلات تعليمية مشكلات صعبة).

3-حسب درجة استمراريتها (مشكلات دائمة أو مستمرة، مشكلات طارئة أو عارضة) .

4-حسب المستوى الذي ظهرت عليه المشكلة (مشكلات دولية أو عالمية، مشكلات اقليمية "على مستوى عدد من الدول، مشكلات قومية على مستوى الدولة، مشكلات اقليمية على مستوى عدد الامارات أو

المحافظات أو "الولايات ، مشكلات محلية على مستوى إمارة أو محافظة أو ولاية أو مدينة أو قرية أو حي أو شارع") .

5- حسب مرحلة النمو لدى الانسان: (مشكلات العمل، مشكلات الطفولة، مشكلات المراهقة مشكلات الراشدين مشكلات كبار السن (المسنين) (أبو النص ، ٢٠١٧ ، ٣٩)

يذكر الجاسر (2002) في (الحريري وابن رجب ، 2008) بأن هناك تصنيف أخر للمشكلات يكون حسب حدتها نذكرها بإيجاز :

(الحريري وابن رجب ،2008: 22)

3- خصائص المشكلات: تتنوع خصائص المشكلات ويمكن تحديدها بما يأتي:

1- أنها متعددة وكثيرة

2- إنها متجددة فالإنسان يواجه العديد من المشكلات وما يكاد يسيطر على المشكلة حتى تبرز له مشكلة أخرى

3- إنها متنوعة، فهنالك أنواع عديدة من المشكلات

4- إنها نسبية، بمعنى أنها تختلف من مجتمع لآخر بل وفي نفس المجتمع من جماعة لأخرى

5- إنها متداخلة ومترابطة، فعندما نقوم بدراسة وتعليل ومواجهة أي مشكلة نجد أنها متداخلة مع مشكلات أخرى بشكل واضح. (فوزي ، ٢٠٠٣، ١٤)

4 – ادارة المشكلات التربوية: ان أسلوب حل المشكلة يسير وفق خطوات مختلفة بين مشكلة وأخرى وذلك حسب حجم المشكلة ودرجة تعقيدها فالمشكلة المعقدة تسير وفق الخطوات التالية:

1 – التعرف على نوع المشكلة

2 – التعرف على الأسباب التي أدت الى حدوث المشكلة والاسباب التي تحول دون حلها

3 – التعرف على الوسائل التي يمكن استخدامها لحل المشكلة

4 – وضع الحلول الممكنة والفروض البديلة

5 – تقييم كل حل من هذه الحلول وكل فرض من الفروض البديلة

6 – اختيار أفضل الحلول وتنفيذها ومتابعتها (الحريري وابن رجب ، 2008 ، 37)

يضيف الباحثان الى ما تقدم بأن ادارة المشكلات مهما كانت نوعيتها يجب أن يكون هناك مرونة بالتعامل لحل المشكلة والاخذ بوجهات نظر جميع الأطراف وكذلك تقبل الحالات المرضية وذوي الاعاقة وعدم تنمر أقرانهم عليهم بل احتوائهم وجعلهم قادرين على تقبل أنفسهم وتشمل الفئات ذات الاعاقات البسيطة لكي يواصلوا تعلمهم ويكونوا عنصرا فعالا في العملية التعليمية.

ثانيا : دراسات سابقة

1 - دراسة ابو فودة (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن (أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات الأردن من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم) ، وكذلك الكشف عما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية

استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى الى المتغيرات التالية (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة) وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة موضوع

الدراسة. وتكونت عينة الدراسات من جميع معلمي الصف في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (١٦٤) معلماً ومعلمة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٧).

قام الباحثين بإعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (٧٠) مشكلة تواجه معلمي الصف تم توزيعها على ستة أبعاد هي: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية، المشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، المشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي، المشكلات مرتبطة بالإدارة الصفية، المشكلات مرتبطة بالتعامل مع التلاميذ، مشكلات مرتبطة بالمناهج التربوية ، قام الباحثين بتطبيق الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة والذي تكون من (١٦٤) معلم. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: احتل مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي المرتبة الأولى استخدم الباحثين الوسائل الاحصائية المتمثلة بالمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري . (ابو فودة، ٢٠٠٨، ٣٢)

3- دراسة السكني (٢٠١١)

هدفت الدراسة للتعرف الى (مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغود الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها) والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث في محافظات العراق للمشكلات التي تواجههن تعزى المتغيرات (سنوات الخدمة الوصفي، المنطقة التعليمية، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي) وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل الى بعض، المقترحات للتغلب عليها. واستخدمت الباحثة للمنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (٢٤٢) معلمة في مدارس الذكور بمدارس وكالة الغوث في محافظات العراق ، و للتحقق من أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة شملت (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي مشكلات مصدرها التلاميذ ومشكلات مصدرها الإدارة المدرسية، مشكلات مصدرها المعلم و يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالمناهج التربوية، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإشراف وأخيراً مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية ووجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى الى متغير(الجنس، الذكور، الإناث) الصالح الإناث، كما وجدت فروق حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى الى متغير المنطقة التعليمية (المول ،بابل شرق العمراني غرب ،العراق، شمال العراق). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى الى متغير سنوات الخدمة. (١، ٢، ٣، ٤، ٥ ،٦، ٧، ٨، 9،10، ١١ فأكثر) استخدم الباحث اختبار تحليل التباين لتحليل بياناته احصائيا. (السكني، ٢٠١١، ٦٥)

❖ مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

1- الهدف: هدفت دراسة (أبو فودة ، ٢٠٠٨) كانت تهدف الى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات الأردن من وجهة نظر معلمي الصف أنفسهم، وكذلك الكشف عما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى الى المتغيرات التالية (الجنس ، المنطقة التعليمية ، سنوات الخدمة) وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، اما دراسة (السكني ، ٢٠١١) هدفت الى التعرف على مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغود الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليهما والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث في محافظات العراق للمشكلات التي تواجههن تعزى المتغيرات (سنوات الخدمة الوصفي ، المنطقة التعليمية ، المرحلة التعليمية ، المؤهل العلمي) وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل الى بعض المقترحات للتغلب عليها .

اما البحث الحالي يهدف الى التعرف على:-

أ- المشكلات التربوية لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها بصورة عامة.

٢ - العينة : تباينت اهداف الدراسات السابقة بلغت عينة دراسة (أبو فودة ، ٢٠٠٨) بلغ افراد العينة من (١٦٤) معلم ومعلمة ، اما دراسة (السكني ، ٢٠١١) فقد بلغت عينة الدراسة (٢٤٢) معلمة ، اما الدراسة الحالية بلغت عينة البحث (100) معلم ومعلمة موزعين على (60) معلم و(40) معلمة شملت مركز الموصل وأقضيتها .

3- الادوات: اعد الباحثون اداة الاستبانة ومنها دراسة (أبو فودة ، ٢٠٠٨) ودراسة (السكني ، ٢٠١١)، اما الدراسة الحالية فقد تبنى الباحثان مقياس (شمو ونايف/2019) والمكون من ثلاثة مجالات المجال الاول متعلق بالمعلم مكون (11) فقرة والمجال الثاني للمتعلم مكون من (7) فقرة والمجال الثالث خاص بالإدارة مكون من (7) فقرة

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد الباحثان على منهجية البحث الوصفي ويتضمن هذا الفصل المنهجية والاجراءات التي تتمثل في تحديد مجتمع البحث وعينته والاداة التي تم تطبيقها والوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وفيما يلي توضيح لذلك.

أولاً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من المدارس المشمولة بصفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى من خلال الحصول على الإحصائية من قبل قسم التربية الخاصة في مديرية تربية نينوى اذ بلغ عدد معلمي ومعلمات التربية الخاصة للعام (2023 - 2024) (379) معلم ومعلمة بواقع (199) ذكور و(180) إناث .

ثانياً: عينة البحث

تألفت عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في محافظة نينوى مركز المدينة وخارجها والبالغ عددهم (100) معلم ومعلمة، وبواقع (60) معلم و (40) معلمة.

ثالثاً: أداة البحث

تبنى الباحثان مقياس (شمو ونايف،2019) والمكون من ثلاثة مجالات المجال الاول متعلق بالمعلم مكون من (11) فقرة والمجال الثاني للمتعلم مكون من (7) فقرة والمجال الثالث خاص بالإدارة مكون من (7) فقرة و ذي البدائل الثلاثة (موافق بدرجة كبيرة - موافق - غير موافق) .

رابعاً: صدق الأداة

الصدق : استعمل الباحثان الصدق الظاهري للتحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وبناء على ملاحظاتهم فقد تم التعديل على الاداة بدون حذف فقرات ، وقد حصلت الأداة على نسبة اتفاق عالية (0.80%) ، وبذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق بالصيغة النهائية.

خامساً: ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الاداة باعتماد طريقة الاختبار – اعادة الاختبار ، حيث طبقت الاداة بصيغتها النهائية على (20) معلم ومعلمة بتاريخ (17-10-2023) وأعيد تطبيقها على المجموعة نفسها بتاريخ (31-10-2023) و لغرض التحقق من ثبات الاداة تم استعمال معادلة الفا كرونباخ ، وكانت النسبة (0.80%) وهو معامل ثبات جيد.

سادساً: التطبيق النهائي للأداة

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة طبق الباحث الاداة بصورتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (100) معلم ومعلمة موضح كيفية الاجابة على الفقرات دون ترك اي فقرة ، وقد استغرق تطبيق الأداة عليهم مدة أسبوعين من يوم الخميس الموافق(2 /11/ 2023) ولغاية يوم الاربعاء الموافق (2023/11/15) اذ كانت هناك ندوة خاصة بمعلمي التربية الخاصة ولسهولة التوزيع تم تحديد تلك الفترة.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الحزمة الإحصائية الـ SPSS:

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا مفصلا لنتائج البحث التي توصل اليها الباحث وفقا لهدفي البحث وفيما يلي تفصيل ذلك

الهدف الأول : التعرف على المشكلات التربوية لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها بصورة عامة

الجدول (1) يوضح حدة الفقرات و الوزن النسبي للفقرات وترتيب المقياس حسب اجابات عينة البحث والمشكلات التي يعانون منها وفق للمجالات الثلاثة (المعلم – المتعلم – الادارة) .

جدول (1) حدة الفقرات والوزن النسبي لها والترتيب الجديد لها

ت	الفقرات	حدة الفقرات	الوزن النسبي للفقرات	الترتيب الجديد
	فقرات المعلم			
1	اعاني من مشكلة النظر السلبية لمعلم التربية الخاصة من قبل البعض	2.00	0.67	4
2	اعاني من مشكلة تواصل أولياء الأمور معي في حل مشكلات أبنائهم	1.88	0.63	5
3	قلة اهتمام أولياء الأمور من حيث متابعة أبنائهم في الواجبات المدرسية	2.26	0.75	2
4	اعاني من مشكلة المشرفين غير المستجيبين لقضايا التربية الخاصة	1.44	0.48	11
5	قلة الدورات التدريبية لتطوير مهارات معلمي التربية الخاصة	2.03	0.68	3
6	اواجه مشكلة في إيصال بعض الأفكار للتلاميذ	1.48	0.49	10
7	اعاني من مشكلة التشخيص غير الدقيق لتلاميذ الصفوف الخاصة	1.71	0.57	7
8	اعاني من قلة التقنيات الحديثة في الوسائل التعلمية لتلاميذ التربية الخاصة	2.30	0.77	1
9	اتعرض للضغوط النفسية اكثر من معلمي الصفوف العادية	1.77	0.59	6
10	اواجه مشكلة في تطبيق طرائق التدريس لبعض المناهج في صفوف التربية الخاصة	1.59	0.53	9
11	اواجه مشكلة في أساليب الضبط المتبعة مع التلاميذ	1.62	0.54	8
	فقرات المتعلم			
1	اعاني من قلة استجابة بعض التلاميذ لي عند تكليفهم بالواجبات المدرسية	1.94	0.65	3
2	اعاني من مشكلة الاستيعاب البطيء للموضوع عند التلاميذ	2.09	0.70	2
3	تشتت انتباه التلاميذ في الصف وقلة تركيزهم معي اثناء الشرح	1.86	0.62	4
4	صعوبة بعض المفردات اللغوية التي لا تتناسب مع نضجهم العقلي	2.10	0.70	1
5	تواجهني مشكلة انعزال بعض التلاميذ وعدم اندماجهم مع الدرس بسبب مشكلات نفسية	1.83	0.61	5
6	تواجهني مشكلة ادماج تلاميذ التربية الخاصة والصفوف العادية في بعض الدروس الصباحية	1.75	0.58	6
7	صعوبة في اثارة الدافعية لدى التلاميذ بصورة متواصلة	1.69	0.56	7
	فقرات الإدارة			
1	عدم حرص الإدارة على اتباع العدالة في التعامل مع المعلمين	1.27	0.42	7
2	عدم تعاون الإدارة معي في حل المشكلات	1.34	0.45	6
3	عدم عدالة المشرف عند وضعه التقارير الأشرفية حول المشكلات التربوية الخاصة بصفوف التربية الخاصة	1.43	0.48	5
4	أعاني من مشكلة موقع صفوف التربية الخاصة غير المناسبة لخصائصهم	1.52	0.51	3
5	يوجد كثير من الضجيج والفوضى داخل المدرسة التي تعيق تقديم	1.49	0.50	4

	الدرس			
6	اواجه مشكلة في عملية الانفاق وقلة الدعم والتمويل في المدرسة	1.91	0.64	1
7	عدم توفر غرفة مصادر للتربية الخاصة داخل المدرسة	1.77	0.59	2

من الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى فقرة في المجال الأول هي الفقرة رقم (8) بحدة (2.30) ووزن نسبي (0.77) أي ان هناك مشكلة في قلة التقنيات الحديثة في الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس في الصفوف الخاصة ، يعزو الباحث هذا الى ان الاهتمام بالتربية الخاصة جاء متأخرا في مدارسنا وكذلك عدم وجود المختصين بتصنيع هذه الوسائل والتقنيات الحديثة ، تلتها الفقرة رقم (3) بحدة (26.2) ووزن نسبي (0.75) ، يعزو الباحث هذه النتيجة الى ضعف اهتمام الاسرة بتلاميذ هذه الصفوف نتيجة قلة ثقافتهم بموضوع هذه الشريحة من التلاميذ ، كما كانت الفقرة الثالثة في الترتيب هي الفقرة (5) بحدة (2.03) ووزن نسبي (0.63) وهذا جاء كنتيجة لعدم اشتراك معلمي هذه الشريحة بدورات في التعامل مع التلاميذ في هذه الصفوف ، وفي الترتيب الجديد كانت الفقرتين (6) و (4) في الترتيب الأخير مما يدل على قدرة المعلمين على إيصال الفكرة الى تلاميذهم وتفهم السادة المشرفين لظروف تلاميذ هذه الصفوف، وفي المجال الثاني جاءت الفقرة رقم (4) بالترتيب الأول بحدة (2.10) ووزن نسبي (0.70) حيث اكد افراد العينة على صعوبة المفردات الخاصة بالمناهج كون هذه الشريحة لديها ظروفها التي أدت الى هذا الضعف ، وكانت الفقرة (2) هي في نفسها في الترتيب الجديد بحدة (2.09) ووزن نسبي (0.70) وهذه النتيجة كانت لنفس الأسباب السابقة من ظروف تلاميذ هذه الصفوف ، ولم تختلف الفقرات البقية كثيرا في الترتيب عدا الفقرة الأولى حيث كانت الثالثة في الترتيب الجديد بحدة (1.94) ووزن نسبي (0.65) وهذا يدل على إمكانية اثارة دافعية التلاميذ في هذه الصفوف نحو التعليم ، وفي المجال الثالث كانت الفقرة (6) هي الأولى بحدة (1.91) ووزن نسبي (0.64) وهي اعلى حدة و وزن نسبي في هذا المجال أي ان هناك قلة دعم مالي ومعنوي بدرجة اعلى من المتوسط لهذه الصفوف ، بينما كانت الفقرة (7) هي الثانية بحدة (1.77) ووزن نسبي (0.59) بعدم وجود مصادر بديلة للصفوف الخاصة ، بينما لم يكن هناك ارتفاع في الحدة من حيث عدم تعاون الإدارة والعدلة بين المعلمين في هذه الصفوف.

جدول (2) حدة المجالات والوزن النسبي لها

المجالات	الحدة	الوزن النسبي
المعلم	20.08	0.61
المتعلم	13.26	0.44
الادارة	10.73	0.51

من الجدول (2) نلاحظ ان اعلى حدة كانت في المجال الأول حيث كانت (20.08) ووزن نسبي (0.61) اما المجال الثاني فكانت حدته (13.26) ووزنه النسبي (0.44) والمجال الثالث كانت حدته (10.73) ووزنه النسبي (0.51) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى كون العينة هم من معلمي التربية كونهم على دراية بنقاط ضعفهم وقوتهم في التدريس .

الهدف الثاني: التعرف على دلالات الفروق المعنوية في المشكلات التربوية تبعاً لمتغيري الجنس ذكور وإناث ومتغير سنوات الخدمة والمحددة بأقل من خمس سنوات وأكثر من خمس سنوات .

جدول (3) حدة الفقرات والوزن النسبي تبعا لمتغيرات الجنس

ت	الفقرات	حدة الفقرات للذكور	الوزن النسبي للفقرات للذكور	حدة الفقرات للإناث	الوزن النسبي للفقرات للإناث

فقرات المعلم					
1	اعاني من مشكلة النظر السلبية لمعلم التربية الخاصة من قبل البعض	1.93	0.64	2.10	0.70
2	اعاني من مشكلة تواصل أولياء الأمور معي في حل مشكلات أبنائهم	1.88	0.63	1.88	0.63
3	قلة اهتمام أولياء الأمور من حيث متابعة أبنائهم في الواجبات المدرسية	2.23	0.74	2.30	0.77
4	اعاني من مشكلة المشرفين غير المستجيبين لقضايا التربية الخاصة	1.40	0.47	1.50	0.50
5	قلة الدورات التدريبية لتطوير مهارات معلمي التربية الخاصة	2.07	0.69	1.98	0.66
6	اواجه مشكلة في إيصال بعض الأفكار للتلاميذ	1.45	0.48	1.53	0.51
7	اعاني من مشكلة التشخيص غير الدقيق لتلاميذ الصفوف الخاصة	1.75	0.58	1.65	0.55
8	اعاني من قلة التقنيات الحديثة في الوسائل التعلمية لتلاميذ التربية الخاصة	2.33	0.78	2.25	0.75
9	اتعرض للضغوط النفسية اكثر من معلمي الصفوف العادية	1.82	0.61	1.70	0.57
10	اواجه مشكلة في تطبيق طرائق التدريس لبعض المناهج في صفوف التربية الخاصة	1.65	0.55	1.50	0.50
11	اواجه مشكلة في أساليب الضبط المتبعة مع التلاميذ	1.58	0.53	1.68	0.56
فقرات المتعلم					
1	اعاني من قلة استجابة بعض التلاميذ لي عند تكليفهم بالواجبات المدرسية	1.97	0.66	1.90	0.63
2	اعاني من مشكلة الاستيعاب البطيء للموضوع عند التلاميذ	2.13	0.71	2.03	0.68
3	تشتت انتباه التلاميذ في الصف وقلة تركيزهم معي اثناء الشرح	1.93	0.64	1.75	0.58
4	صعوبة بعض المفردات اللغوية التي لا تتناسب مع نضجهم العقلي	2.02	0.67	2.23	0.74
5	تواجهني مشكلة انعزال بعض التلاميذ وعدم اندماجهم مع الدرس بسبب مشكلات نفسية	1.95	0.65	1.65	0.55
6	تواجهني مشكلة ادماج تلاميذ التربية الخاصة والصفوف العادية في بعض الدروس الصباحية	1.82	0.61	1.65	0.55
7	صعوبة في اثارة الدافعية لدى التلاميذ بصورة متواصلة	1.73	0.58	1.63	0.54
فقرات الإدارة					
1	عدم حرص الإدارة على اتباع العدالة في التعامل مع المعلمين	1.22	0.41	1.35	0.45
2	عدم تعاون الإدارة معي في حل المشكلات	1.32	0.44	1.38	0.46

3	عدم عدالة المشرف عند وضعه التقارير الأشرفية حول المشكلات التربوية الخاصة بصفوف التربية الخاصة	1.40	0.47	1.48	0.49
4	أعاني من مشكلة موقع صفوف التربية الخاصة غير المناسبة لخصائصهم	1.43	0.48	1.65	0.55
5	يوجد كثير من الضجيج والفوضى داخل المدرسة التي تعيق تقديم الدرس	1.58	0.53	1.35	0.45
6	اواجه مشكلة في عملية الانفاق وقلة الدعم والتمويل في المدرسة	1.90	0.63	1.93	0.64
7	عدم توفر غرفة مصادر للتربية الخاصة داخل المدرسة	1.73	0.58	1.83	0.61

بالنسبة للفقرات الخاصة بمجال المعلم في الجدول الخاص بالجنس فان اعلى فرق كان في الفقرة الأولى حيث كانت حدة الفقرة للذكور (1.93) وبوزن نسبي (0.64) بينما كانت حدة الفقرة للإناث (2.10) وبوزن نسبي (0.70) ولصالح الاناث وكانت الفرق في الفقرة العاشرة حيث كانت الحدة (1.65) والوزن النسبي لها (0.55) للذكور وكانت حدة الفقرة (1.50) و وزنها النسبي (0.50) للأناث وكانت لصالح الذكور وهكذا كانت الفرق بين البقية قليل بينما تساوت حدة الفقرة الثانية لمتغير الجنس وكانت حدتها (1.88) ووزنها النسبي (0.63) لكلا الجنسين.

حيث ان ضعف الوعي الاجتماعي حول معلم التربية الخاصة واهمية دوره النفسي والتربوي والاجتماعي للتلميذ كونه معلم متخصص للتعامل مع الأطفال وبطيئي التعلم يشكل مشكلة تربوية اذا ان المعلم في المرحلة الابتدائية لا يتحدد بالتخصص في التعليم بل يكون عام وهذا عائقا امام معلم التربية الخاصة وكما ذكر لصالح الذكور فان عامل الغيرة فعال عن الاناث اكثر من الذكور.

في المجال الثاني (المتعلم) كان اعلى فرق هو في الفقرة الخامسة حيث كانت حدتها (1.95) ووزنها النسبي (0.65) للذكور بينما كانت حدة الفقرة (1.65) ووزنها النسبي (0.55) للإناث ولصالح الذكور بينما تساوى الفرق في حدة الفقرتين (3) و (6) حيث كانت حدة الفقرتين للذكور (1.93) و (1.82) على التوالي ووزنهما النسبي (0.64) و (0.61) بينما كانت حدة الفقرتين للإناث (1.75) و (1.65) ووزنهما النسبي (0.58) و (0.55) على التوالي وكان اقل فرق في الحدة و الوزن النسبي في الفقرة الأولى حيث كانت حدة الفقرة (1.97) ووزنها النسبي (0.66) للذكور بينما كانت حدتها (1.90) ووزنها النسبي (0.63) للإناث وكانت لصالح الذكور.

ان ضعف التفاعل والاندماج لبعض التلاميذ يؤثر على سير الدرس لأنه بحاجة الى وقت للخروج من الازمة والمشكلات التي يعانون منها.

في المجال الثالث (الإدارة) كان اعلى فرق هو في الفقرة (5) حيث كانت حدة الفقرة (1.58) ووزنها النسبي (0.53) للذكور و حدتها (1.35) ووزنها النسبي (0.45) للإناث وكان الفرق لصالح الذكور وكانت الفقرة (4) هي الثانية من حيث الفرق حيث كان الحدة لها (1.43) ووزنها النسبي (0.48) للذكور بينما كانت حدتها (1.65) ووزنها النسبي هو (0.55) ولصالح الاناث، وكان اقل فرق هو في الفقرة (6) حيث كانت حدتها (1.90) ووزنها النسبي (0.63) للذكور و حدتها (1.93) ووزنها النسبي (0.64) للإناث ولصالح الاناث.

ويعزو الباحث الى أن بيئة الصف الخاص لذوي الاحتياجات يختلف عن الصف العادي فبذلك فان البيئة المحيطة بالصف الخاص تؤثر سلبا على تقديم المادة للتلاميذ ويأتي ذلك من ضعف الإدارة للسيطرة على المدرسة وتلاميذها .

جدول (4) المجالات تبعا للجنس

المجال	حدة الفقرات للذكور	الوزن النسبي للفقرات للذكور	حدة الفقرات للإناث	الوزن النسبي للفقرات للإناث
المعلم	20.10	0.61	20.05	0.61
المتعلم	13.55	0.44	12.83	0.61
الإدارة	10.58	0.50	10.95	0.52

ان اعلى فرق بين المجالات كان في المجال (2) المتعلم حيث كانت حدة المجال (13.55) ووزنه النسبي (0.44) للذكور بينما كانت حدة المجال للإناث هي (12.83) ووزن نسبي (0.61) وكان لصالح الذكور. بينما كانت حدة المجالين الاخرين الفرق بينهما قليل جدا ، ويعزو الباحثان أن سبب ذلك قد يكون بضعف المعلم لامتلاكه الصبر والتحمل لهذه الفئة عكس الاناث يتمتعن بصبر وطاقة لاستقطاب المشكلات والتعامل معه .

جدول (5) حدة الفقرات والوزن النسبي تبعا لمتغيرات سنوات الخدمة

ت	الفقرات	حدة الفقرات للخدمة1	الوزن النسبي للفقرات للخدمة1	حدة الفقرات للخدمة2	الوزن النسبي للفقرات للخدمة 2
فقرات المعلم					
1	اعاني من مشكلة النظر السلبية لمعلم التربية الخاصة من قبل البعض	2.07	0.69	1.38	0.46
2	اعاني من مشكلة تواصل أولياء الأمور معي في حل مشكلات ابنائهم	1.93	0.64	1.33	0.44
3	قلة اهتمام أولياء الأمور من حيث متابعة أبنائهم في الواجبات المدرسية	2.20	0.73	1.80	0.60
4	اعاني من مشكلة المشرفين غير المستجيبين لقضايا التربية الخاصة	1.37	0.46	1.20	0.40
5	قلة الدورات التدريبية لتطوير مهارات معلمي التربية الخاصة	2.09	0.70	1.43	0.48
6	اواجه مشكلة في إيصال بعض الأفكار للتلاميذ	1.47	0.49	1.13	0.38
7	اعاني من مشكلة التشخيص غير الدقيق لتلاميذ الصفوف الخاصة	1.60	0.53	1.48	0.49
8	اعاني من قلة التقنيات الحديثة في الوسائل التعلمية لتلاميذ التربية الخاصة	2.39	0.80	1.58	0.53
9	اتعرض للضغوط النفسية اكثر من معلمي الصفوف العادية	1.81	0.60	1.25	0.42
10	اواجه مشكلة في تطبيق طرائق التدريس لبعض المناهج في صفوف التربية الخاصة	1.59	0.53	1.20	0.40
11	اواجه مشكلة في أساليب الضبط المتبعة مع التلاميذ	1.60	0.53	1.25	0.42
فقرات المتعلم					
1	اعاني من قلة استجابة بعض التلاميذ لي عند تكليفهم بالواجبات المدرسية	1.96	0.65	1.43	0.33
2	اعاني من مشكلة الاستيعاب البطيء للموضوع عند التلاميذ	2.10	0.70	1.55	0.33
3	تشتت انتباه التلاميذ في الصف وقلة تركيزهم معي اثناء الشرح	1.87	0.62	1.38	0.33

4	صعوبة بعض المفردات اللغوية التي لا تتناسب مع نضجهم العقلي	2.13	0.71	1.53	0.67
5	تواجهني مشكلة انعزال بعض التلاميذ وعدم اندماجهم مع الدرس بسبب مشكلات نفسية	1.83	0.61	1.38	0.67
6	تواجهني مشكلة ادماج تلاميذ التربية الخاصة والصفوف العادية في بعض الدروس الصباحية	1.84	0.61	1.15	0.33
7	صعوبة في اثارة الدافعية لدى التلاميذ بصورة متواصلة	1.70	0.57	1.25	0.33
فقرات الإدارة					
1	عدم حرص الإدارة على اتباع العدالة في التعامل مع المعلمين	1.30	0.43	0.90	0.30
2	عدم تعاون الإدارة معي في حل المشكلات	1.44	0.48	0.83	0.28
3	عدم عدالة المشرف عند وضعه التقارير الاشرافية حول المشكلات التربوية الخاصة بصفوف التربية الخاصة	1.46	0.49	1.03	0.34
4	أعاني من مشكلة موقع صفوف التربية الخاصة غير المناسبة لخصائصهم	1.50	0.50	1.18	0.39
5	يوجد كثير من الضجيج والفوضى داخل المدرسة التي تعيق تقديم الدرس	1.50	0.50	1.10	0.37
6	اواجه مشكلة في عملية الانفاق وقلة الدعم والتمويل في المدرسة	1.94	0.65	1.38	0.46
7	عدم توفر غرفة مصادر للتربية الخاصة داخل المدرسة	1.66	0.55	1.53	0.51

في المجال الأول (المعلم) فإن اعلى حدة للفقرة (8) حيث كانت حدة الفقرة (2.39) ووزنها النسبي (0.80) لسنوات الخدمة (1) بينما كانت حدتها (1.85) ووزنها النسبي لسنوات الخدمة (0.53) ولصالح سنوات الخدمة 1 بينما كانت الفقرة (1) هي الثانية من حيث الفرق اذا كانت حدة الفقرة (2.07) ووزنها النسبي (0.69) لمتغير الخدمة 1 بينما كانت حدتها (1.38) ووزنها النسبي (0.46) لمتغير الخدمة 2 ولصالح سنوات الخدمة 1 وكانت الفقرة (2) هي الثالثة من حيث الفرق اذا كانت حدة الفقرة (1.93) ووزنها النسبي (0.64) لمتغير الخدمة 1 بينما كانت حدتها (1.33) ووزنها النسبي (0.44) لمتغير الخدمة 2 ولصالح سنوات الخدمة1 بينما كان الفرق اقل لبقية الفقرات ولكن كان كل الفرق لصالح سنوات الخدمة 1 .

اذا ان التقنيات الحديثة وقلتها تؤثر على تفاعل التلاميذ مع المادة العلمية وان فئة تلاميذ التربية الخاصة يكون استيعابهم بطيئ وبحاجة الى وسائل وتقنيات لإيصال المادة لهم وان سنوات الخدمة للمعلم توثر على ذلك حيث ان الخبرة لها دور كبير من استحداث تقنيات تساعدهم على اكسابهم المعلومات.

في المجال الثاني (المتعلم) كان اعلى فرق هو في الفقرة (4) اذا كانت حدة الفقرة (13.2) ووزنها النسبي (0.71) لمتغير الخدمة 1 بينما كانت حدتها (1.53) ووزنها النسبي (0.67) لمتغير الخدمة 2 ولصالح متغير سنوات الخدمة 1، وكان الفرق اقل في الفقرة (2) اذا كانت حدة الفقرة (2.10) ووزنها النسبي (0.70) لمتغير الخدمة 1 بينما كانت حدتها (1.55) ووزنها النسبي (0.33) لمتغير الخدمة 2 ولصالح سنوات الخدمة 1 ، وكان اقل فرق هو في الفقرة (7) اذا كانت حدة الفقرة (1.70) ووزنها النسبي (0.57) لمتغير الخدمة 1 بينما كانت حدتها (1.25) ووزنها النسبي (0.33) لمتغير الخدمة 2 ولصالح متغير سنوات الخدمة 1، وكانت الفرق بين بقية الفقرات بين الفقرة الرابعة والسابعة وكلها كانت لصالح سنوات الخدمة1.

ان صعوبة بعض المفردات اللغوية تحتاج الى طريقة مناسبة من قبل المعلم لإيصالها الى المتعلم وخبرة المعلم الكفوء في توضيح المفردات اللغوية لها دور في ذلك.

وفي المجال الثالث (الإدارة) كان اعلى فرق هو في الفقرة (2) اذا كانت حدة الفقرة (1.44) ووزنها النسبي (0.48) لمتغير الخدمة 1 بينما كانت حدتها (0.83) ووزنها النسبي (0.28) لمتغير الخدمة 2 ولصالح سنوات الخدمة 1 واقل فرق كان في الفقرة (7) اذا كانت حدة الفقرة (1.66) ووزنها النسبي

(0.55) لمتغير الخدمة 1 بينما كانت حدتها (1.53) ووزنها النسبي (0.51) لمتغير الخدمة 2 ولصالح متغير الخدمة1 بينما كان الفرق بين بقية الفرات بين هاتين الفقرتين ولكن الفرق كان لسنوات الخدمة 1.
يعاني الكثير من معلمي ومعلمات التربية الخاصة مشكلات اجتماعية وتربوية وان دور الإدارة ضعيف في مساعدتهم لحل تلك المشكلات والسبب أحيانا قد يكون امتناع معلم التربية الخاصة عن سد الشاغر مثلا او قد تطلب الإدارة منهم بدمج تلاميذ الصف العادي مع تلاميذه لذلك ان مساعدة الإدارة لحل مشاكلهم يكون ضعيفا.

جدول (6) المجالات لمتغير سنوات الخدمة

المجال	حدة الفقرات سنوات الخدمة 1	الوزن النسبي سنوات الخدمة 1	حدة الفقرات سنوات خدمة 2	الوزن النسبي سنوات خدمة 2
المعلم	20.11	0.61	15.00	0.45
المتعلم	13.43	0.43	9.65	9.54
الإدارة	10.80	0.51	7.93	0.38

ان اعلى فرق بين المجالات كان في المجال (2) المتعلم حيث كانت حدة المجال (13.43) ووزنه النسبي (0.43) للذكور بينما كانت حدة المجال للإناث هي (9.65) ووزن نسبي (9.54) وكان لصالح الذكور. بينما كانت حدة المجالين الاخرين الفرق بينهما قليل جدا ، ويعزو الباحث أن سبب ذلك ان للخبرة دور في التعامل مع هذه الفئة والتقرب منهم ونجد أن الذكور اعلى نسبة من الاناث اذ للإناث قابلية في التعامل معهم وهذا مصدره الأمومة .

جدول (7) اختبار (t-Test) لعينة واحدة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-Test المحسوبة	t-Test الجدولية	المتوسط الفرضي
100	44.07	6.93	99	63.63	1.66عند α=0.05	50

من الجدول (7) نلاحظ ان قيمة (t-Test) المحسوبة هي اعلى من قيمة (t-Test) الجدولية وهذا يدل على ان هذا الاستبيان يقيس ما وضع لأجله .

جدول (8) اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-Test المحسوبة	t-Test الجدولية	sig
ذكور	60	44.23	6.62	98	0.288	1.99 عند α=0.05	0.992
اناث	40	43.83	7.44				

من الجدول (8) نلاحظ ان قيمة (t-Test) المحسوبة هي اصغر من قيمة (t-Test) الجدولية عند مستوى الدلالة α=0.05 ومن هذا نستنتج انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث يعزى الى متغير الجنس(ذكور، اناث) .

جدول (9) اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين لمتغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-Test المحسوبة	t-Test الجدولية	sig
1	70	44.34	6.6	98	0.6	1.99عند α=0.05	0.254
2	30	43.43	7.69				

من الجدول (9) نلاحظ ان قيمة (t-Test) المحسوبة هي اصغر من قيمة (t-Test) الجدولية عند مستوى الدلالة α=0.05 ومن هذا نستنتج انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث يعزى الى متغير الخدمة بالسنوات .

في ضوء النتائج يتضح ما يلي :

1. قلة التقنيات الحديثة في الوسائل التعليمية لتلاميذ التربية الخاصة.
2. صعوبة بعض المفردات اللغوية التي لا تتناسب مع نضجهم العقلي.

في ضوء نتائج البحث يحدد الباحثان التوصيات التالية:

3. عدم تكليف معلمي ومعلمات التربية الخاصة بسد الشواغر في المدرسة.
4. عدم التجاوز الى معلم التربية الخاصة في حال امتناعه عن تنفيذ تعليمات الادارة بالنقل الى مدرسة أخرى كون النقل من صلاحية مشرف التربية الخاصة.
5. الاهتمام بالأنشطة اللاصفية الخاصة بصفوف التربية الخاصة من أجل تفعيل وجودهم العلمي داخل المدرسة.
6. المشكلة في عملية الانفاق وقلة الدعم والتمويل في المدرسة.

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث البحوث المستقبلية الاتية :

1. دراسة تتبعية لخفض المشكلات التربوية التي يعاني منها معلم التربية الخاصة في ضوء متغير التحصيل العلمي.
2. دراسة مقارنة عن المشكلات التربوية التي يعاني منها المعلم ما بين الصف العادي والصف الخاص.
3. الاساليب التربوية المقترحة من مشرف التربية الخاصة للنهوض بالصف الخاص.

المصادر

1. أبو النص، (٢٠١٧) الخدمة المدرسية ، ط1، المجموعة العربية للنشر، القاهرة ، مصر.
2. أبو فودة ، أحمد (٢٠٠٨) مشكلات معلمي الصف في مدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد فيها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
3. أبو مصطفى، نظمي عودة وديبة موسى الزين (٢٠٠٩) مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة (دراسة ميدانية على عينة من معلمي الاطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة ، بمحافظات غزة) مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، ص ٣٠٣-٣٤٧.
4. أحمد زكي بدوي، (١٩٩٣) ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان، مكتبة لبنان، للنشر والطباعة.
5. أحمد، شكري سيد السويدي ، وضحى علي (١٩٩٢) : الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في دولة القطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى، العدد الأول.
6. أخض، (١٩٩٧) : الفئات الخاصة ، دار العالم الكتب ، الرياض.
7. بطرس (٢٠١٠) المشكلات التربوية والتعليمية في المراحل الابتدائية ، ط1، دار الحرية للنشر الاردن.
8. الحريري رافدة ، ابن رجب زهرة (٢٠٠٨) ، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
9. الخطيب، جمال الحديدي، منى (٢٠٠٢) مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. الدليمي، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2،الدباغ للطباعة - بغداد.
11. الزيودي، محمد حمزة، (٢٠٠٧) مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة دمشق - مجلد (٢٣) - العدد (٢).
12. السرور ، ناديا (٢٠١٠) تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

13. السكني ، هبة يوسف (٢٠١١) : مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .
14. سهيلة زعموش ، نجيبة بكيري (٢٠٢٢) ، دور الأساليب التربوية في التخفيف من بعض المشكلات السلوكية لدى طفل المرحلة التحضيرية ، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع – جامعة جيجل ، المجلد 5 العدد 3 ، ص86 .
15. سورطي ، يزيد (٢٠٠٠) : مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة القطر، العدد (١٨) .
16. عبدات، روحي مروح أحمد (٢٠٠٢) : العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في ضفة الغربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين.
17. فحجان، سامي (٢٠١٠) : "التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا"، رسالة ماجستير ، مكتبة التربية ، قسم علم نفس الجامعة الإسلامية ، غزة.
18. قاسم، جمال مثقال ، (٢٠٠٠) اساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء، للنشر والتوزيع ، ط 1 .
19. قطامي ، يوسف (٢٠٠٣) إدارة الصفوف ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
20. قنديل ياسين عبد الرحمن (١٩٩٣) : التدريس واعداد المعلم ، دار النشر الدولي ، الرياض .
21. اللألأ واخرون ، اللألأ صائب كامل ، الزبيري شريفة عبدالله ، الجلامدة فوزية عبدالله ، حسونة مامون محمد جميل ، الشرمان وائل محمد ، العلي وائل امين ، القبالي يحيى احمد ، العايد يوسف محمد (٢٠١١) ، أساسيات التربية الخاصة ، ط 1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر، الرياض ، السعودية .
22. ماكس سبورن (٢٠٠٣) مشكلات المعلمين والمعلمات ، ط1 ، دار القاهرة للنشر ، مصر.
23. محمد عاطف غيث وآخرون (١٩٧٠) المشكلات التربوية ، ط1 ، دار القاهرة للنشر ، مصر.
24. محمد عبد الغني (٢٠٠١) المشكلات التربوية والاجتماعية، ط1، دار الشرق ، عمان الأردن .
25. ناظم، فوزي، (٢٠٠٣) المشكلات التربوية للمعاقين، عمان، الأردن.
26. النماس، سارة سليمان (٢٠٢٢) المشكلات التربوية التي يواجهها الطلبة ذوو الامراض المزمنة في المدارس النظامية من وجهة نظرهم في العاصمة عمان ، رسالة ماجستير ، الاردن .
27. الهواري، نوري (٢٠٢١) المشكلات التربوية التي تواجه معلمي الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بصرمان – دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين – جامعة صبراته ، كلية الآداب .
28. ياحي ، رفيدة ، نوار (٢٠٢١) المشكلات التربوية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي القسم النهائي من التعليم الثانوي ، المجلد 3 ، العدد2 .